

مرسي: ضعف التنمية في البلدان الإسلامية سبب رئيسي لبروز الفساد والتطرف والعنف

أوغلي يدعوا إلى عقد مؤتمر ماحين للتنمية القدس وتشكيل شبكة أمان لتنمية احتياجات الشعب الفلسطيني

**المشهد الليبي
والبعد الخارجي**

اسكندر المرسي

■ بعد مرور ما يقارب عامين على الثورة الشعبية في ليبيا، تواجه السلطات الليبية انتقادات شديدة لعجزها المتامن وفشلها الحقيقي في إنجاز إصلاحات حقيقة حيث تصاعدت الاحتجاجات الشعبية بجدداً وسط ارتفاع مستوى دعوات إلى ضرورة التظاهر في ١٥ فبراير الجاري حتى أن تلك الدعوات طابت بإعلان شرارة ثالثة مع تدني وتدهور الأوضاع المعيشية بمعظم الطفرة التقطالية التي تمتلكها ليبيا.

حيث سجلت منظمات حقوقية ارتفاعاً مذهلاً لمستوى الفقر وتفضي نسبة البطالة وبروز حالة استثناءات أظهرت ضعف أداءأجهزة الأمن فضلاً عن وجود تجاوزات مما جعل كثيرون من المتابعين يرجحون فشل الاحتلال بالذكري الثانية لثورة ١٧ فبراير التي أطاحت بنظام القذافي.

حيث أشار أولئك المتابعين إلى وجود حالة استثناء عام في الأوضاع الشعبية وسط تكتبات بقرب أقالة رئيس الوزراء علي محمد أبو زيد بحجة ارتياطه بأحد المحاور الخارجية في ظل فشل حل الميليشيات المسلحة وتندى وتدور أوضاع المواطنين وكذلك الإخفاق في تسوية النزاعات التي ترتب بين مجموعات فاسدة كانت تتبع النظام.

يأتي ذلك في ظل ارتفاع حالة الاستثناء في العملية السياسية في المشهد الليبي وعيصان مدنى من أجل الإطاحة بالنظام العام.

وهو ما يؤكد أن حالة الاحتقان السياسي ما زالت سسيطر على ليبيا جراء تفاقم المشاكل الداخلية مثل غلاء المعيشة وارتفاع معدل البطالة والفرق بين الشباب كما أشرنا وكانت كل العلاقات الجارية حول شكل النظام السياسي والخيارات المتعلقة بالنظام الفيدرالي عوضاً عن خلافات بين الجمعية العمومية والحكومة القائمة، حيث يتم تبادل الانتماءات بالتحول لجهات خارجية والعمل مع أجناد مخاتلة تتحكم في الشؤون السياسية للبيبة في الطرف الراهن.

aaskander@yahoo.com

قال إحسان أرغلي إنه ناشد

تطيعات شعوبها، وتحفيز الأمل

لديها، مؤكداً أنها أضحت البرغم

الصلحة العليا لبلدها ووحدة

شعبه فوق كل اعتبار والتجاهله

باعتبار أن الحكومات يجب أن

تكون في خدمة الشعب وان

تستجيب طالبها وطالعاتها، لا

إن تكمن

تكون في خدمة

التنمية.

وأضاف الأمين العام لـ(التعاون

الدولي) لـ(التعاون

الإسلامي) أن المنظمة لم تتصدر

نفسها في طابعها الحكومي ولم

تقف عند حدود تقاديمها المتوارية

بل وسع

تحريرها

لخدمتها

أكيراً

بضرورة التصدّي للفتنة الدينية

والطائفية في الدول الإسلامية

داعياً إلى إقامة تفعيل مركز

الحوار بين المذاهب الإسلامية

ليكون أكثر فعالية وتأثير في

الواقع الإسلامي ولا بد من

تحملها.

واستعرض

مرسي عدداً من

القضايا التي تشغل المشهد

الإسلامي والتي على رأسها كما

من جهته دعا أكمل الدين

إحسان أولي، الأمين العام لمنظمة

التعاون الإسلامي، الدول الأعضاء

إلى عقد مؤتمر مانحين خاص

بمدينة القدس الشريف على

توتره.

كما دعا

إلى تراجع

قدرة المجتمعات

الإسلامية في التحالف على

مكافحة الفساد والفساد

وذلك بغير على

ظاهرة الإسلاموفوبيا.

وأوضح إحسان أولي بأن

الهدف كان الانتقال بال恁ة من

العزة إلى

الضعف.

فيما

يذكر

في افتتاح أعمال

القمة الإسلامية الثالثة عشرة التي

تعقد في القاهرة على مدى يوم

مشاركة ٣٢ دولة.

مشيرًا إلى أن المسؤولية

على تناقضها كبيرة ولا بد من

أهل

مجاهدة

والاعتداء

على سوريا.

■، أكد الرئيس المصري

دعمه لحقوق الإنسان في مصر على

من خلال التضامن والختام

والافتتاح مع كافة الدول العربية

المشترك.

ووعد الرئيس المصري أن تبذل

مصر قصارى جهدها خلال

توقيع

رئاسة الدولة الثانية عشرة

العظيمة.

وقال مرسي في افتتاح أعمال

القمة الإسلامية الثالثة عشرة التي

تعقد في القاهرة على مدى يوم

مشاركة ٣٢ دولة.

مشيرًا إلى أن شعوب

الأمة الإسلامية تتفق، وعلى ما

يتحققها كبيرة

ولا بد من

أهل

مجاهدة

والاعتداء

على سوريا.

■، أكمل الرئيس المصري

دعمه لحقوق الإنسان في مصر على

من خلال التضامن والختام

والافتتاح مع كافة الدول العربية

المشترك.

ورغم متى

تتفق، وعلى ما

يتحققها كبيرة

ولا بد من

أهل

مجاهدة

والاعتداء

على سوريا.

■، أكمل الرئيس المصري

دعمه لحقوق الإنسان في مصر على

من خلال التضامن والختام

والافتتاح مع كافة الدول العربية

المشترك.

ورغم متى

تتفق، وعلى ما

يتحققها كبيرة

ولا بد من

أهل

مجاهدة

والاعتداء

على سوريا.

■، أكمل الرئيس المصري

دعمه لحقوق الإنسان في مصر على

من خلال التضامن والختام

والافتتاح مع كافة الدول العربية

المشترك.

■، أكمل الرئيس المصري

دعمه لحقوق الإنسان في مصر على

من خلال التضامن والختام

والافتتاح مع كافة الدول العربية

المشترك.

ورغم متى

تتفق، وعلى ما

يتحققها كبيرة

ولا بد من

أهل

مجاهدة

والاعتداء

على سوريا.

■، أكمل الرئيس المصري

دعمه لحقوق الإنسان في مصر على

من خلال التضامن والختام

والافتتاح مع كافة الدول العربية

المشترك.

ورغم متى

تتفق، وعلى ما

يتحققها كبيرة

ولا بد من

أهل

مجاهدة

والاعتداء

على سوريا.

■، أكمل الرئيس المصري

دعمه لحقوق الإنسان في مصر على

من خلال التضامن والختام

والافتتاح مع كافة الدول العربية

المشترك.

ورغم متى

تتفق، وعلى ما

يتحققها كبيرة

ولا بد من

أهل

مجاهدة

والاعتداء

على سوريا.

■، أكمل الرئيس المصري

دعمه لحقوق الإنسان في مصر على

من خلال التضامن والختام

والافتتاح مع كافة الدول العربية

المشترك.

ورغم متى

تتفق، وعلى ما

يتحققها كبيرة

ولا بد من

أهل

مجاهدة

والاعتداء

على سوريا.

■، أكمل الرئيس المصري

دعمه لحقوق الإنسان في مصر على

من خلال التضامن والختام

والافتتاح مع كافة الدول العربية

المشترك.